



## كلمة وفد جمهورية العراق

أمام المؤتمر الاستثنائي الرابع للدول الأطراف في إتفاقية حظر

الأسلحة الكيميائية للمدة

2018/6/28-26

لاهاي

السيد الرئيس،

سعادة المدير العام للمنظمة السيد أحمد أزومجو المحترم.

السيدات والسادة الحضور،

يسعدني ويشرفني ان أمثل وفد بلادي للمشاركة في أعمال المؤتمر الاستثنائي الرابع للدول الاطراف في إتفاقية حظر الاسلحة الكيميائية، وأود أن أتقدم بالتهنئة الى سعادة السفير عبد الوهاب البلوقي لإنتخابه رئيساً للمؤتمر، وإننا على ثقة تامة وبما تتمتعون به من خبرة دبلوماسية عالية وإدارة حكيمة ستسهم إلى نجاح أعمال المؤتمر، كما يود وفد بلادي الأعراب عن ترحيبه بمشاركة السيد أحمد أزومجو، المدير العام لمنظمة حظر الاسلحة الكيميائية ونقدم شكرنا وتقديرنا العالي له على ما بذله من دعم لبلادي وبما أسهم بالإعلان عن إيفاء العراق التام بالتزاماته تجاه المنظمة والإنتهاء من تدمير مخلفات البرنامج الكيميائي السابق للعراق. وفي هذا الصدد يجدد العراق دعمه وتأييده من أجل التوصل الى عالم خالٍ من الأسلحة الكيميائية ينعم بالأمن والإستقرار والأزدهار.

السيد الرئيس،

يود وفد بلادي للأعراب عن دعمه واستعداده للتعاون التام من إنجاح أعمال هذه الدورة الاستثنائية وجميع الأنشطة التي تحققها الأمانة الفنية للمنظمة، وبما يسهم في تحقيق هدفنا المنشود المتمثل في وضع حد للاستخدامات المتكررة للأسلحة الكيميائية وفي هذا الصدد يعرب وفد بلادي عن قلقه العميق وادانته بأشد العبارات لاي استخدام للأسلحة الكيميائية، مؤكداً على سعيها من أجل تذليل الصعوبات وتقريب الآراء ووجهات النظر بغية التوصل الى نتائج وقرارات فاعلة تسهم بتحقيق هدفنا المتمثل بالتخلص التام والنهائي من الاسلحة الكيميائية وبما يلبي شواغل الدول الاعضاء في هذه المنظمة.

## السيد الرئيس:

تؤمن حكومة بلادي ايماناً مطلقاً، بأنه تقع علينا جميعاً مسؤولية تحقيق عالمية الاتفاقيات والمعاهدات المعنية بحظر اسلحة الدمار الشامل ومنها الاسلحة الكيميائية، ومن هذا المنطلق فقد نصت المادة التاسعة (هـ) من الدستور العراقي (تحتزم الحكومة العراقية، وتنفيذ، التزامات العراق الدولية الخاصة بمنع انتشار وتطوير وإنتاج واستخدام الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية، ويُمنع ما يتصل بتطويرها وتصنيعها وإنتاجها واستخدامها من معداتٍ وموادٍ وتكنولوجيا وأنظمةٍ للاتصال)، وتؤكد حكومة العراق على اهمية تنفيذ الالتزامات المنصوص عليها في تلك الاتفاقيات والمعاهدات، وفي السياق ذاته، تؤيد حكومة العراق الجهود المبذولة في تحقيق عالمية اتفاقية حظر الاسلحة الكيميائية في أسرع وقت كونها الاطار الوحيد والصك الدولي الذي يُمكن من خلاله إيجاد عالم خال من الاسلحة الكيميائية. لذلك تُجدد حكومة بلادي الدعوة إلى الأطراف التي لم تنضم إلى الاتفاقية إلى الانضمام إليها بأسرع وقت وإخضاع منشأتها ومواقعها ذات الصلة إلى رقابة الأمانة الفنية للمنظمة.

## السيد الرئيس:

وفي هذه المناسبة تؤكد حكومة العراق على الدور المحوري للمنظمة في القضاء التام على تلك الاسلحة الكيميائية الفتاكة، حيث وان هذه المنظمة تعد الاداة الفعالة في التحقق من الهجمات باستخدام الاسلحة الكيميائية. كما يؤيد العراق عقد اي مؤتمر او اجتماع يهدف الى وضع حداً للاستخدامات المتكررة لاسلحة الكيميائية، مؤكداً ضرورة تنفيذ المعايير الفنية والمهنية التي تضطلع بها منظمة حظر الاسلحة الكيميائية.

ختاماً اؤكد من جديد التزام حكومة بلادي وحرصها على التعاون مع الأمانة الفنية للمنظمة والدول الاعضاء من أجل تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها الاتفاقية. أرجو أن يُعتمد هذا البيان كوثيقة رسمية من وثائق هذا المؤتمر.

وشكراً.